

الصواعق المحرقة

فلن أكون أول من خلف رسول الله ﷺ في أمته بسفك الدماء وأما أن أخرج إلى مكة فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه مثل عذاب العالم فلن أكون أنا وأما أن ألحق بالشام فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله ﷺ .

و اخرج ابن عساكر عن أبي ثور الفهري قال دخلت على عثمان وهو محصور فقال لقد اختبأت عند ربي عشرة إنني لأربع أربعة في الإسلام وأنكحني رسول الله ﷺ ابنته ثم توفيت فأنكحني ابنته الأخرى وما تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت يميني على فرجي منذ بايعت بها رسول الله ﷺ وما مرت بي جمعة منذ أسلمت إلا وأنا أعتق فيها رقبة إلا أن لا يكون عندي شيء فأعتقها بعد ذلك أي فجملة ما أعتقه ألفان وأربعمائة رقبة تقريبا ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام قط ولا شربت في جاهلية ولا إسلام ولقد جمعت القرآن على عهد رسول الله ﷺ .

و اخرج ابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب قال بلغني أن عامة الركب